

معهد عالي لتخطيط الأقاليم والقرى والمدن

د. عبد الباقي إبراهيم

مدرس العمارة وتخطيط المدن بكلية الهندسة

جامعة عين شمس

الأهرام 1956/8/11

أعتقد أن مصر في اشد الحاجة إلى خبراء وفنيين ملمين بحالتها الجغرافية والطبيعية والجيولوجية وكذلك حالتها الاجتماعية والصحية والثقافية والإقتصادية والصناعية والزراعية ، كل ذلك في سبيل البيئة الصالحة للمجتمع الصالح ومصر كذلك في حاجة لمن يقوم بدراسة وتنفيذ مشروعاتها العمرانية الضخمة ، أعني أننا في حاجة إلى جبل من المخططين Planners نشأوا في مصر وأحسوا بإحتياجاتها .

وعلم تخطيط الأقاليم والمدن والقرى علم جامع للموضوعات السابقة الذكر وهو يلاقى في البلاد المتقدمة في الحضارة إهتماماً بالغاً فما أحوجنا نحن إليه ونحن في مستهل نهضتنا المباركة .

إن معظم مايبدا الآن من هذا العلم مبنى على بيئات تختلف عن بيئتنا ، الأمر الذى يحتم علينا أن ننشئ لهذا العلم معهداً يقوم برنامج الدراسة فيه على أسس قومية ثابتة مع الإفادة مع غيرنا من علماء هذا العلم .

وإنشاء هذا المعهد لن يكلف الدولة مافوق طاقتها ، فالأساتذة والمدرسون متوفرون في الكليات الجامعية المختلفة وغيرهم في المصالح الحكومية إلى جانب من تستعين بهم من الخبراء العالميين في التخطيط ، على أن يلتحق بهذا المعهد خريجو أقسام العمارة أو الإقتصاد أو الجغرافيا أو الإجتماع من الجامعات ، ويقضى الطالب بهذا المعهد عامين دراسيين يحصل بعدهما على الماجستير في التخطيط ، كما تشرف على وضع البرنامج الدراسى العام لهذا المعهد هيئة ممثلة لمجلس الإنتاج القومى والخدمات العامة وإدارات التخطيط والمباني في وزارة الشؤون البلدية والقروية وأساتذة الجامعات .

من ذا الذى يقوم بتخطيط أقاليم مصر وتوجيه المشروعات العامة بما غير أبناء مصر ؟ من ذا الذى يبني مصر غير أبنائها ؟

إننا مازالنا نضع الأساس في بناء مصر العظيمة الناهضة .. فلتتضافر الجهود في هذا السبيل والله ولى التوفيق .